البحث الخامس

واقع تطبيق التصحيح الالكتروني وأثره في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

إعداد

أ/ فوزية على احمد الغامدي

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

هدفت هذه الدراسة إلى واقع تطبيق التصحيح الالكتروني وأثره في التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

، التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير (العمل الحالي، سنوات الخدمة). تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات بمنطقة الرياض والبالغ عددهن (٣٨)، استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل وقامت بتطبيق الدراسة على كامل المجتمع بلغ عدد المسترد منها (٣٤) مشرفة، كما اشتمل مجتمع الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم الشفا بمنطقة الرياض والبالغ عددهن (٧٨)، تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ حجمها (٤٠) معلمة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها: أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

- اوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الطالبات لا يؤيدون الاختبار بالطريقة التقليدية (الورقية)، ويؤيدون الاختبارات بطريقة التصحيح الالكتروني كما تبين أن الأكثرية منهن يرون أنه تم تطبيق التصحيح الالكتروني في اختبارات الفترة الأولى والثانية، كما أتضح أن أغلبية الطالبات لم يتم تدريبهن على التصحيح الالكتروني قبل الاختبارات الفصلية بوقت كافي
- أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، وهذه النتيجة تدل على أن هذه المعوقات تؤثر على المستوى التحصيلي للطالبات.
- أوضحت النتائج أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، وهذه النتيجة قد تدل على أن هذه المتطلبات ترفع من مستوى تحصيل الطالبات.
- كشفت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدارسة باختلاف طبيعة العمل الحالي لصالح معلمات الدراسات الاجتماعية في محور واقع تطبيق التصحيح الالكتروني، بينما كانت لصالح المشرفات التربويات في محور معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخدمة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي (عقد دورات تدريبية للمعلمات لرفع مستوى كفاءتهن في التصحيح الالكتروني، حث الإدارات المدرسية وتوعيتهم بأهمية الاستفادة من تجارب المدارس المطبقة للتصحيح الالكتروني سواء الأجنبية أو العربية).

الكلمات المفتاحيه: التصحيح الالكتروني، مادة الدراسات الاجتماعية، المرحلة المتوسطة.

Abstract

Study Title: The Electronic Grading Nature in Social Sciences Subject for Middle Level in Riyadh City

The reality of the application of electronic correction and its impact on academic achievement in the subject of social studies for the intermediate stage in Riyadh

This study aims to diagnose the electronic grading nature in social sciences subject for middle level in Riyadh, identify the barriers for applying the electronic grading nature in social sciences subject for middle level in Alshefa district in Riyadh, to identify the requirements for applying the electronic grading nature in social sciences subject for middle level in Riyadh, and to investigate whether there are statistically significant differences in the responses' means of study individuals to the study axes with respect to the (the current job and number of service years) variables. The study community consisted of all female educational supervisors in Riyadh Region whose number is (38). The researcher used the Complete Census method. She applied the study on all the community, from which 34 female supervisors sent back their responses. The study community also included the female teachers of social science in middle level in Alshefa educational district in Riyadh city, whose number is 78. The study sample was represented in a random sample of (40) teachers. The study concluded some results, form which the most notable are:

-The educational supervisors and the social sciences teachers agree with a high degree on the nature of applying the electronic grading nature in social sciences subject for the middle level in Riyadh.

-The educational supervisors and the social sciences teachers agree with a high degree on the barriers of applying the electronic grading nature in social sciences subject for the middle level in Riyadh.

-The results revealed that the educational supervisors and the social sciences teachers agree with a high degree on the requirements that should be available for applying the electronic grading nature in social sciences subject for the middle level in Riyadh.

-Results showed that there are statically significant differences between the responses of the study sample individuals by the difference in the nature of the current job. The differences were in favor of social sciences teachers in the axis of electronic grading application nature, and in favor of the educational supervisors with respect of barriers of applying electronic grading. Results also showed that there are no statically significant differences in the responses of the study sample individuals with respect to the number of years of experience.

In light of these results, the study recommended the following:

- To held training courses for teachers to raise the level of their competency in electronic grading.
- Urge the school departments and to raise the awareness of the importance of benefiting from the experiences of schools (both foreign and Arabic) apply electronic grading.

Keywords: Electronic Grading, Social Sciences Subject, The Middle Level

التعريف بماهية مشكلة الدراسة

١-١- مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي طفرة هائلة من المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة، والمستحدثات المرتبطة بمجال التعليم بصفة خاصة؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى توظيف تلك المستحدثات والاستفادة منها في منظومة التعليم، وذلك بهدف تطوير أداء المعلمين والمعلمات، حيث لم يعد دورهم مقتصراً على نقل المحتوى العلمي للطلاب، بل أصبح مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالتعامل مع الأجهزة، والبرامج التعليمية الحديثة وتصميمها، والإفادة بوظائفها وإمكاناتها لزيادة فاعلية المواقف التعليمية وكفاءتها.

وتستخدم التقنية في العملية التعليمية لزيادة فعاليتها ولضمان أفضل السبل المعاصرة والحديثة في تحقيق الأهداف التربوية. وتعتبر تقنيات التعليم جزءاً أساسياً من نظام التعليم الشامل، حيث أصبحت ضرورة ملحة في التعليم نتيجة للتطور السريع الناتج عن ثورة المعلومات والاتصال، إذ تقوم المؤسسات التلعيمية بالأخذ بتقنيات التعليم ووسائله لما تتميز به من خصائص إيجابية لا تتوافر في التعليم التقليدي (العرفج، خليل، الشورى، الخصاونة، ٢٠١٢م). وقد اتسع نطاق استخدام المصحح الآلي في المؤسسات التعليمية السعودية، ولم يعد توظيفه مقتصراً على الأعداد الكبيرة للمختبرين. وربما يعود الإقبال عليه لكونه يقلل من عبء التصحيح على كاهل المعلمين، ولما يتسم به من موضوعية في وضع الدرجات، وسرعة فريدة من نوعها في انجاز عملية التصحيح. فعلى مستوى التعليم العام تقوم إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بتطبيق التصحيح الإلكتروني، ونشر ثقافته في المدارس المتوسطة والثانوية وتقوم بتوفير الدعم الفني ومعالجة المشكلات التي تواجه عملية التصحيح (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض،١٤٣٨)، في حين وضعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ضوابط للتصحيح الآلي ترتبط بنموذجي الأسئلة والإجابة ورموزهما والملاحظين ، أثناء أداء الاختبار والاجابة النموذجية وعملية التصحيح ومراجعتها (الحكيم،٢٠١٢م). واعتمدت سلطنة عُمان التصحيح الالكتروني للامتحانات التحصيلية لشهادة الدبلوم العام في السلطنة وتعتبر أول دولة عربية تتخذ هذا الإجراء (سلطنة عُمان أول دولة عربية تعتمد التصحيح الإلكتروني في امتحانات ودبلوم التعليم العام، ٢٠١٢م). كما أعلنت وزارة التربية والتعليم في الامارات العربية المتحدة عن تأسيس مركز دائم لتصحيح الاختبارات الكترونياً، تلك التي تشمل اختبارات المراحل الدراسية والاختبارات الدولية والوطنية (جوني، ٢٠١٢).

١-٢- مشكلة البحث:

يعدُّ التقويم جزءًا متكاملًا من النظام المدرسي، وليس إجراءً مكملًا لهذا النظام؛ حيث إنه يُقدّم تغذية راجعة مستمرة لمكوّنات النظام، وينبغي تعزيز عمليات التقويم في ضوء محكّات محددة

يستند إليها في إصدار أحكام منظمة تتعلّق بمدى نجاح المدرسة في أداء مهامها وتحقيق أهدافها (أبو علام،٢٠١٢هـ).

وتعتبر الاختبارات في أي نظام تعليمي لها أهمية كبيرة جدًا، تكاد تطغي على غيرها من الوسائل التربوية الأخرى، وتأخذ أشكالا متعددة شفهية وكتابية فردية وجماعية، فكثيرًا ما نسمع من أولياء الأمور بأن أبناءهم قد حصلوا على علامات ممتازة، وإن بعضهم متميز لأن علاماته المدرسية عالية. (ابو علام،٢٠١٢)

وعلى الرغم مما حقّقه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي؛ لكنه مازال يعاني من بعض التحديات التي تعوق مسيرته نحو تحقيقه لأهدافه، وتؤثر في مدى استجابته لخطط التنمية؛ حيث أكد (الزهراني،١٤٣٠هـ) أن هناك الكثير من الانتقادات التي تُوجّه إلى انخفاض نوعية التعليم المتوسط في المملكة، وضعف كفاءته الداخلية، والضعف في مواءمة برامج التعليم المتوسط في المملكة مع تحديات العصر الحديث.

وفي محاولة لمواجهة هذه المشكلة، أوضحت خطة التنمية العاشرة (١٤٣٦-١٤٤٠هـ) مدى الإشكالية في الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم العام، وتم اقتراح مجموعة من الحلول لمواجهة هذه القضايا، التي تركّزت على تطوير: المناهج، والمعلم، وأساليب التقويم، وتطوير الأنظمة واللوائح المدرسية. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية العاشرة، ١٤٣٦هـ-١٤٤٠هـ).

كما أدركت العديد من المدارس أهمية الاستفادة من التقنية ودورها في تحقيق الكفاءة والفاعلية في العملية التعليمية الامر الذي جعلها تدخل التقنية في عملية تقويم الطلاب والتي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن تعيق الاختبارات التقليدية (الورقية) اختصار للوقت والجهد.

وانطلاقًا من ذلك؛ صدر من وزارة التعليم تطبيق ضوابط التصحيح الالكتروني في أعمال الاختبارات – للمدارس التي تطبق التصحيح الالكتروني – حسب التعميم رقم ٣٤٢٦٤٤٥٠ بتاريخ ١٤٣٤/٢/٦ هـ.

وأكدت وزارة التعليم على أن مسؤولية التأكد من تطبيق المدرسة لضوابط التصحيح الالكتروني تقع على إدارة قسم الإشراف التربوي أو مكتب التعليم الذي تتبع له المدرسة، وبمشاركة كل من الاختبارات والقبول وتقنية المعلومات وكل ذلك يُلقي بتبعات ذات بعد مستقبلي واستراتيجي على إدارات المدارس المتوسطة نحو العمل على ضمان جودة أداء أعمالها ومُخرجاتها وتفوقها، من خلال قيامها بإجراء عمليات التصحيح الالكتروني وفق الضوابط والتعليمات بشكل منظم وفعّال، والذي يعدُّ أحد الادوات في قياس الاختبارات للطلاب.

وتأسيسًا على ما سبق؛ ومن خلال المشاهدات الميدانية للباحثة وذلك بحكم عملها (تعمل مشرفة تربوية في مكتب تعليم)؛ فقد لاحظت عدم التزام بعض المدارس بضوابط وشروط التصحيح الالكتروني، وبناءً على ذلك فقد تولّدت قناعة لدى الباحثة بأهمية التطبيق الصحيح لاستخدام التصحيح الالكتروني؛ حيث أن الممارسات السائدة للتصحيح الالكتروني تفتقر إلى منهجية وضوابط واضحة تجعله يحدد الأهداف الحقيقة من استخدامه؛ إذ يُنظر إليه بوصفه أداة لاستخراج النتائج بسرعة فقط.

ويُعزّز الحاجة إلى الدراسة الحالية تطبيق التصحيح الالكتروني في أغلب مدارس التعليم العام ومنها المرحلة المتوسطة. ولذلك تبرز مشكلة الدراسة في الحاجة إلى معرفة واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

١-٣- أسئلة البحث:

١. ما واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، من وجهة نظر أفراد الدراسة؟
٢. ما معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض؟
٣. ما المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير (العمل الحالي، سنوات الخدمة)؟

١-٤- أهداف البحث:

١. تشخيص واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.
٢. تحديد معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.
٣. تحديد المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.
٤. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير (العمل الحالي، سنوات الخدمة).

١-٥- أهمية البحث وأسباب اختياره:

١-٥-١- أسباب اختيار الموضوع:

- أن المدرسة تُركِّز في عمليات تقويم الأداء على اختبارات الطالبات.
- أن هذه الدراسة تُساير التوجّهات العالمية والمحلية نحو الاهتمام بالتصحيح الالكتروني.
- تحقيق أهداف خطة التنمية العاشرة في المملكة، التي أكّدت أهمية التقويم في التعليم العام وتطويره.

١-٥-٢- الأهمية العلمية:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاهتمام المتزايد من وزارة التعليم بالتصحيح الالكتروني في التعليم؛ الأمر الذي يتطلّب تدعيم توجهاتها.
- أن التقويم يعدُّ أحد الأركان الأساسية والمهمة لعمليات الادارة.
- توضيح أهمية تحقيق الاستفادة القصوى لتقنية المصحح الالكتروني.
- تعدُّ الدراسة الحالية استجابة لضرورة إجراء مزيد من دراسات التصحيح الالكتروني وتفعيلها في الميدان التربوي. كما أوصت بذلك دراسة (المنصور،٢٠١٦)، ودراسة (بدوي،٢٠١٤)، ودراسة (كابلي،٢٠١١).
- توضيح المشكلات أن وجدت التي يواجهها المعلمين في استخدام المصحح الألكتروني عند تصحيح الاختبارات.

١-٥-٣- الأهمية التطبيقية:

ستفيد الدراسة الحالية -بمشيئة الله تعالى- القائمين على وزارة التعليم تشخيص واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في الميدان التعليمي؛ بالكشف عن جوانب القصور للتصحيح الالكتروني وعلاجها، وكشف جوانب القوة وتدعيمها؛ وذلك لتحقيق جودة قياس الأداء.

١-٦- حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.
- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة جميع المدارس المتوسطة الحكومية للبنات في منطقة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام ١٤٣٩١هـ/١٤٤٠هـ.
- **الحدود البشرية:**طُبقت هذه الدراسة على المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض. وطالبات المرحلة المتوسطة على مستوى مكتب تعليم الشفا.

١-٧- مصطلحات البحث:

التصحيح الإلكتروني:

هو جهاز صغير الحجم متوسطة السعر يتوفر في الأسواق بأشكال وأحجام مختلفة ذو صناعة شرق أسيوية يتكون من جزئيين رئيسين:

أولها- الة للتصحيح مختلفة الأحجام تصنف حسب سرعة التصحيح وسعة مخزن النماذج متوسط التكلفة.

ثانيا – برنامج المصحح الآلي برنامجاً الكترونياَ ولا يتطلب اتصالاً بالشبكة العنكبوتية سهل الاستخدام وبعدة لغات تتولي شركة المصحح الآلي تطويره وتزويد المشتركين بالنسخ المطورة ونماذج التصحيح الورقية وتدريب العاملين على البرنامج في المؤسسات التربوية. (زيتون،٢٠٠٥).

الدراسات الأجتماعية والوطنية: هي واحدة من المواد الدراسية المقرر تدريسها لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وتشمل وحدات من التاريخ والجغرافيا للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ(الكلثم،٢٠١٥،ص٨).

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية من السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية تلي المرحلة الابتدائية، والتلميذة تلتحق بها عادة في سن الثانية عشرة من عمرها، لتقضي بها ثلاث سنوات، وهي بذلك تتفق مع الخصائص الجسمية والنفسية للتلميذة في سن المراهقة المبكرة.(العقيل،٢٠١٣،ص٨٧).

٢-١الإطار النظري:

٢-١-١-١مفهوم التقويم:

في اللغة قوم الشيء يعني وزنه وقدره وأعطاه ثمنا معينا وتعني كذلك صوبه وعدله ووجهه نحو الصواب.

أما التقويم في التربية الحديثة هو العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية.

٢-١-١-٢أهمية التقويم

١-التقويم عملية واسعة تهتم بقياس المخرجات وتقويم النتائج التعليمية.

٢- التعرف على مدي كلا من: -

- ملائمة المواد التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

– استفادة المؤسسة التعليمية من مصادر وإمكانات المجتمع.

– كفاية الإمكانات البشرية والمادية لتطبيق المنهج ومقرراته.

٢-١-١-٣ أسس التقويم:

نستطيع أن نذكر بعض الأسس التي ترتكز عليها عملية التقويم والتي يجب أن تتوفر في عمليات التقويم ليكون التقويم ناجحا ومحققا للغرض منه.

١. لابد أن يرتبط التقويم بالهدف الذي نقومه فإذا بعدنا عن الأهداف فإن المعلومات التي سنحصل عليها من أدوات التقويم لن تكون صادقة أو مفيدة.

٢. لابد أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التي ننشدها لأن العملية التعليمية تمثل نظاما تؤثر أجزاؤه بعضها في بعض.

٣. لابد أن تكون أدوات التقويم متنوعة فكلما تنوعت أدوات التقويم لدينا كلما زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه وذلك عند تقويم الطلاب فكلما تنوعت الأدوات المستخدمة لتقويم الطالب كلما زاد فهمنا له وقدرتنا على مساعدته.

٤. أن يتوفر في أدوات التقويم صفات الصدق والثبات والموضوعية.

أ. المقصود بالصدق هو أن الأداة تقيس ما صممت له فإذا صممنا اختبار يقوم قدرة الطالب في الحساب فيجب أن يقيس فعلا قدرة الطالب على إجراء العمليات الحسابية.

ب. والمقصود بالثبات فيقصد به إذا ما أعيد إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من الطلاب فإنه يعطي نفس النتائج تقريبا.

ج. أما الموضوعية فتعني عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمقوم واحتكامه معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقويم.

٥. لابد أن يكون التقويم عملية مستمرة لا تأتي في نهاية العام الدراسي فقط بل لابد أن تتم بطريقة مستمرة ومنظمة.

تقويم المعلم لطلاب: يعتبر تقويم المعلم الطلاب من أهم ميادين التقويم التربوي إن لم يكن أهمها جميعا فالمعلم يلجأ إلى تقويم طلابه للحصول على معلومات وملاحظات متعددة عن هؤلاء الطلاب من حيث مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم التوجيه السليم ويمكن تلخيص الأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها من تقويمه لتلاميذه في النواحي الآتية:

١. تقويم التحصيل الدراسي.

٢. تتبع النمو وتقويمه.

٣. دراسة شخصية الطلاب من جميع أبعادها دراسة موضوعية لكي تساعده على التنبؤ بسلوكهم في مختلف المواقف المستقبلية وتقويم التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي: يعتبر وسيله من وسائل الامتحانات التحريرية من أهم وسائل تقويم التحصيل الدراسي وهي الامتحانات التي يراد بها تقويم تحصيل الطلاب في نهاية كل فصل وهي أيضا امتحانات النقل والشهادات،

وتعتبر الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلاب، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك، ومدى التقدم الذي أحرزته المدرسة، وبذلك يمكن على ضوءه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل.

كان مفهوم الاختبارات قديما يأخذ منحى مغايراً لما تريده التربية المعاصرة لتقويم الطلاب، فقد كانت سابقاً تعني الخوف والقلق والتوتر والرهبة لما يعد لها من أجواء مدرسية وأسرية تشعر المختبر بأنها اللحظات الحاسمة التي يترتب عليها النجاح أو الفشل، لذلك كان الطلاب يعيشون فترة الاختبار وهم في أشد التوتر العصبي والحالات النفسية السيئة والاستنفار الأسري والأجواء المشحونة بالخوف والقلق عما تسفر عنه تلك الاختبارات.

أما اليوم وفي ظل التربية المعاصرة تغيير مفهوم الاختبارات، بل حرصت كل الجهات التربوية والتعليمية على تغيير مفهومها إلى الأمثل ليواكب التطور الحضاري والتقدم العلمي والتكنلوجي القائم على تحقيق نواتج تعليمية ناجحة، فأصبح الاختبار يعني قياس وتقويم العملية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل.

الاختبارات هي وسيلة تهدف إلى معرفة مدى تحصيل اكتساب التلميذات للمهارات والخبرات، وهو إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك التلميذات والتأكد من مدى تحقيقهن للأهداف الموضوعة وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة.

(بامشموس، وزملائه، ١٤١٥، ص ١٢٧) و (الغريب، ١٩٧٠، ص ٥٩٦).

■ الاختبارات التربوية التحصيلية . الباحث: علي بن عبده بن علي الألمعي

٢-١-١-٤ أهداف الاختبارات على ضوء المفهوم المعاصر للاختبارات.

١- قياس مستوى تحصيل الطلاب العلمي، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

٢- تصنيف الطلاب في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة.

٣- التنبؤ بأدائهم في المستقبل.
٤- لكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب سواء المتفوقون منهم، أم العاديون أم بطيئو التعليم.
٥- تنشيط واقعية التعليم، ونقل الطلاب من صف إلى آخر، وفتح الدرجات والشهادات.
٦- التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية.
٧- يعتمد بناء الاختبارات على أسس وقواعد ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار حتى يكون الاختبار فاعلاً ومؤدياً للأغراض المترتبة عليه.

٢-١-١-٧ أنواع الأسئلة:

تنقسم أسئلة الاختبارات إلى نوعين رئيسين هما:
١- الأسئلة المقالية.
٢- الأسئلة الموضوعية.

٢-١-٢ التصحيح الالكتروني:

٢-١-٢-١ مفهوم المصحح الالكتروني:

يعرف هاج (Haag,2006) المصحح الالكتروني بأنه مسح ضوئي لورقة للتعرف على وجود علامة من عدمه في موقع تم تحديده مسبقاً. ويقوم المصحح الآلي (OMR) بعملية جمع البيانات من خلال المقارنة بدرجة انعكاس الضوء من أماكن محددة في ورقة وضعت في الماسح الضوئي، ويقل الضوء في الأماكن التي تم وضع علامات فيها فيقوم الماسح برصدها، وبعض هذه الماسحات الضوئية يتطلب استخدام بطاقات أو نماذج ورقة معينة إضافة إلى استخدام قلم رصاص رقم ٢. وعند استخدام الطلاب لهذه البطاقات في الإجابة عن أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، يقومون بتظليل الدائرة التي تحتوي على رمز الإجابة وقد تطور المصحح الآلي(OMR) من صناعات تكنولوجية أخرى في الأعوام١٨٠٠ و ١٩٠٠م عندما تم تطوير أجهزة خاصة لمساعدة العميان. كما اعتبر اللاصق الورقي المثقب الذي أُستخدم كأداة إدخال للمعلومات في التليجراف ، والبطاقات المثقبة كوسائل إدخال بيانات للكمبيوتر من البدايات الأولية لتقنية (OMR) قارئ العلامة البصرية (Palmer,1989)، وتعد شركة أي بي إم (IBM) رادة في تطوير الماسح الضوئي البصري ابتداء من عام ١٩٥٥م. وذلك بعد العديد من التجارب. ثم أخرجت مصحح الاختبار الآلي في عام ١٩٦٢م عندما طرحت هذا المنتج للتسويق التجاري.(Optical Mark Recognition) وانتشرت هذه التقنية لتشمل مُصنعين في مختلف أقطار العالم، مثل الولايات المتحدة وكندا والصين والهند وبريطاناي وألمانيا وغيرها،واستُخدمت من قبل الأفراد والمؤسسات التعليمية كالمدارس والكليات والجامعات.

وتتراوح سرعة المصحح الآلي في التصحيح بين ٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ورقة في الساعة تبعاً لنوع الجهاز وخصائصه وبعض الأجهزة يكون خفيف الوزن وسهل النقل، يتطلب استخدام قلم رصاص 2HB ونماذج إجابة محددة، يتم تغذيتها للجهاز يدوياً، يقوم بتصحيح السؤال الخاطئ،وطباعة نتيجة الاختبار كما يمكن ربطالمصحح الآلي بالحاسب من خلال استخدام برنامج يقوم بإدارة آلية كاملة لشئون الاختبارات.وبعض الأجهزة تتطلب برنامجاً للتصحيح الآلي، وتتعامل مع أقلام الرصاص والحبر معاً، ولا تتقيد بنماذج إجابة محددة، وتقوم بمهام مكتبية عديدة إلى جانب إداراتها الشاملة لكل ما يتعلق بالاخبتارات (المصحح الآلي، ب ت). وتستخدم تقنية قارئ العلامة البصري في مجالات أخرى، إضافة إلى المؤسسات التعليمية فهو يستخدم في الاستفتاء والبحوث والتقييم والمؤسسات الصحية والتجارية وإجراء الانتخابات (Sen, Patel And Patel, 2010)، ويعتبر أحد الطرق في نقل إرث من السجلات الطبية إلى نظام الحاسب (BERGERON,1998)، كما يستخدم في نقل كميات هائلة من المعلومات وتحليلها لباحثي الحياة الطبيعة. حيث يقوم باستخراج النتائج وإعداد التقارير مما يوفر الكثير من الوقت وأدى ارتفاع سعر القارئ البصري إلى تطوير البرامج المصاحبة له. وتقوم هذه البرامج بجمع وتحليل البيانات من ورقة الاختبارات العادي إضافة إلى العديد من الاستخدامات الأخرى.

٢-١-٢-٢ إيجابيات المصحح الآلي قارئ العلامة البصري: OMR

تكمن إيجابياته في سرعة التصحيح وموضوعيته وإعداد تقارير نتائج الاختبارات وخلو تسجيل الدرجات من الخطأ ويتميز قارئ العلامة البصري بالسرعة والدقة وسهولة الاستخدام والقيام بمختلف الأعمال المكتبية، مما يجعل سعره اقتصادياً مقابل المهام التي يقوم بها (SEN ET AL, 2010)، كما يقوم بإدخال البيانات بطريقة آلية مما يجعل الخطأ البشري معدوماً.

٢-١-٢-٣ سلبيات المصحح الآلي قارئ العلامة البصري: OMR

لاحظ (GREEN,2000) أنه ربما يسبب تعقيداً في جمع البيانات عندما يُستخدم لجمع نصوص كثيرة. وإمكانية فقدانه لبعض البيانات أثناء المسح الضوئي، عندما توضع الأوراق دون ترقيم ، أو تمسح مرتين بالخطأ، أو تُدخل بطريقة منحرفة (BERGERON,1998). ومن سلبيات قارئ العلامة البصري ارتفاع سعره وسعر نماذج الإجابة المصاحبة له، واقتصاره على تصحيح اختبارات من نوع الاختيار من متعدد .

ونتيجة لانتشار استخدام قارئ العلامة البصري وسهولة استخدامه اقتصرت الاختبارات التي يعدها المعلمون على نوع أسئلة الاختيار من متعدد، التي ربما لا تكون مناسبة لقياس طبيعة المطلوب قياسه (PALMER,1989). وفي سلطنة عُمان أثار استخدام المصحح الآلي لتصحيح امتحانات شهادة الدبلوم العام الكثير من المراسلات والشكاوي من قبل المواطنين العمانين، حيث

كان موضع شك في دقة ومصداقية نتائجه وتدريب العاملين عليه (تربية الشورى تناقش التصحيح الالكتروني وزمن التعلم، ٢٠١٢)، كما أثارت نتائج المصحح الآلي في اختبارات قبول جامعة العلوم الصحية في أقليم البنجاب سخط الطلاب وذويهم بسبب رسوبهم (ADMIN,2011).

٢-١-٢-٤ شروط التصحيح الالكتروني: دليل نظم و اجراءات الاختبارات في التعليم العام (١٤٣٧، ص ٣٧)

١. تحقق المعايير والشروط في الأسئلة وعلى إدارة التعليم متابعة ذلك والتأكد من توفرها وعدم الإخلال بها.
٢. إيفاء الأجهزة المستخدمة في التصحيح الالكتروني بشروط ومعايير الأسئلة.
٣. يطبق على التصحيح الالكتروني ما يطبق على التصحيح اليدوي من حيث الالتزام بالتعليمات والمراجعة والتدقيق والتصدير لنظام نور.
٤. يدرس المشرفون المتابعون للمدرسة عينة من أسئلة كل مدرسة ويتخذون اللازم.
٥. تلتزم المدرسة بجميع ضوابط التصحيح الالكتروني وفي حال الإخلال يوقف العمل به.
٦. مسؤولية التأكد من تطبيق المدرسة لضوابط التصحيح الالكتروني تقع على إدارة قسم الإشراف التربوي أو مكتب التعليم الذي تتبع له المدرسة وبمشاركة كل من الاختبارات والقبول وتقنية المعلومات.

وشددت الوزارة على كلاً من:

أهمية مراعاة التركيز على الهدف الأساسي من الاختبارات والمتمثل في تقويم تحصيل الطالب ومكتسباته التعليمية ونموه المعرفي والثقافي والعلمي.

وعلى أنه سيتم إيقاف العمل به في المدرسة التي تخل بهذه الشروط.

٢-١-٢-٥ مميزات التصحيح الالكتروني:

يخدم هذا البرنامج المؤسسات التعليم في مجال الاختبارات لتميزه في: -

١. قلة التكلفة المادية.
٢. سهولة الاستخدام وسرعة الأداء.
٣. تطوير البرنامج السريع من خلال شركة سعودية ١٠٠%.
٤. جودة الشركة المؤمنة وقوة تواصلها مع العملاء.
٥. سرعة التصحيح ومما يعني سرعة الإنجاز لأعمال الاختبارات.
٦. إدارة آلية متكاملة لشؤون الاختبارات.
٧. معالجة أليه لاستبيانات قياس الأداء.
٨. بنك أسئلة وتحضير ألي للاختبارات.

٩. تصحيح وتحليل ألي متقدم.
١٠. تحكيم الأسئلة.
١١. رصد ألي للدرجات والتحميل في برنامج نور.
١٢. دعم فني ومساندة وتدريب مجاني من قبل الشركة.
١٣. يعمل باللغتين العربية والانجليزية.

٢-١-٢-٦ معوقات التصحيح الالكتروني:

١. صعوبة قياس المهارات العليا.
٢. صعوبة تصحيح الأسئلة المقالية .
٣. احتمال حدوث الأعطال في الأجهزة.
٤. إعداد الأسئلة يحتاج إلى وقت وجهد كبير
٥. الحفاظ على أمن أسئلة الاختبار وإجابات الطلاب عنها ونتائجهم فيها.
٦. سهولة الغش والتخمين.
٧. الاعداد لها يتطلب مهارة وتدريب وبالتالي تستهلك وقتاً طويلا.
٨. قياس المهارات العليا أمر صعب في الاختبارات الموضوعية.
٩. أجهزة التصحيح الكتروني تحتاج إلى صيانة.
١٠. يحتاج الطلاب مهارة وخبرة في مجال التظليل وتعبئة البيانات.
١١. يحتاج الطلاب مهارة وخبرة في مجال التظليل وتعبئة البيانات.
١٢. يحتاج المعلم إلى التدريب على طرقة الاستخدام واعداد الأسئلة بمهارات عالية ومهارات في بناء الاختبار الجيد.
١٣. يجب أن تكون كل الأطراف المعنية بالاختبارات ذات تنظيم عالي.

عند تطبيق التصحيح الالكتروني للأبد من مراعاة:

١- ظروف البيئة التعليمية " إمكانيات المدرسة والمعلمين ".
٢- قدرات المعلمين واختلاف مهاراتهم.
٣- إمكانيات الطلاب من حيث: -
أ- أنماط استجابتهم.
ب- مناسبة للخصائص العمرية.
ت- تقابلهم للتصحيح الإلكتروني.

٢-١-٢-٧ ضوابط التصحيح الالكتروني (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ١٤٤٠هـ):

أولا: – أساسيات العمل:

١. شرح الضوابط الخاصة بالتصحيح الالكتروني على جميع منسوبي المدرسة.
٢. تتقدم المدرسة بخطاب لمكتب التعليم التابعة له بطلب الموافقة على استخدام التصحيح الالكتروني في أعمال الاختبارات، مشفوع بتعهد من كافة معلمي المدرسة بالالتزام بتصحيح إجابات الطلاب يدويا في حالة حدوث عطل في الجهاز وإنهاء التصحيح أولا بأول.
٣. إعداد المقر المناسب للجنة التصحيح الالكتروني تبرز فيه موافقة مكتب التعليم للمدرسة باستخدام التصحيح الالكتروني في أعمال الاختبارات مع الاحتفاظ بنسخة من الضوابط المنظمة للتصحيح الالكتروني لدى المسؤول عن جهاز التصحيح.
٤. التعريف بالمشروع وتوعية الطلاب به من خلال: –
   أ – عمل لقاء عام بالطلاب وتعريفهم بالفكرة.
   ب – عمل مطويات، ونشرات، ولوحات تعريفية.
٥. تدريب المعلمين على كيفية بناء فقرات الاختبارات الجيدة في مختلف أنواع الأسئلة.
٦. تدريب الطلاب على كيفية الإجابة عن الأنواع المختلفة للأسئلة، من خلال الاختبارات القصيرة، وأنشطة التقويم أثناء التدريس.
٧. التأكيد على الطلاب بضرورة إحضار أقلام الرصاص والقلم الأزرق للإجابة.
٨. أن تأمن المدرسة أقلام رصاص وممحاة احتياطية و بقدر كاف تستخدم عند الحاجة.
٩. تدريب الطلاب على كيفية استخدام ورقة التصحيح الالكتروني أثناء الإجابة عن الأسئلة، وكيفية الإجابة عن كل نوع من أنواع الأسئلة على ورقة التصحيح، وكيفية تعديل الإجابة
١٠. تنفيذ التصحيح الالكتروني في الاختبارات القصيرة خلال الفصل الدراسي لتعويدهم على طريقة التعامل مع ورقة الإجابة ورصد الإيجابيات والسلبيات ومعالجتها في حينه والتأكيد عليها قبل الاختبار لضمان عدم حدوثها مستقبلاً.
١١. إسناد مسؤولية جهاز التصحيح الالكتروني وبرامجه وأدواته إلى معلم واحد أو اثنين، على أن يحصلا على التدريب الكافي من الشركة الموردة للجهاز، ويكونا مسؤولين على سرية كلمة المرور الخاصة ببرنامج التصحيح الالكتروني، وكذلك يكونان مسؤولان عن حماية أجهزة الحاسب الآلي وإعداداته من الاختراقات والفيروسات وحفظ نسخة احتياطية من النتائج في ذاكرة خارجية (flash memory x CD Rom) أولا بأول .
١٢. تشكيل لجنة داخلية لمتابعة العمل: (إيجابيات – سلبيات – نتائج – أثره على التحصيل – أثره على الطلاب – أثره على أداء المعلم).

١٣. أن يعد المسؤول عن الجهاز دليلا توضيحا لألية التعامل مع الرسائل التي قد تعترض عملية التصحيح الالكتروني والأخطاء الشائعة وكيفية معالجتها.

ثانيا: ضوابط إعداد الأسئلة

الالتزام بما جاء في لائحة تقويم الطالب، وما جاء في دليل نظم وتعليمات الاختبارات، وما جاء في آلية الاختبارات لمرحلتين المتوسطة والثانوية من ضوابط في إعداد أسئلة الاختبار والتي من أهمها؛

١- التأكد من إنهاء المقررات الدراسية في وقتها المحدد.

٢- لالتزام بما جاء في لوائح أنظمة الاختبارات.

٣- الالتزام بإعداد الأسئلة بناء على قوائم الأهداف وجداول المواصفات الخاص بالمادة.

٤- أن تراعي الأسئلة الزمن المخصص للاختبار.

٥ – توحيد نموذج ورقة الأسئلة بحيث يشمل جميع البيانات

(اسم الوزارة والإدارة التعليمية – اسم الاختبار – العام الدراسي – الفصل الدراسي – زمن الاختبار – المادة – القسم – المرحلة الدراسية)

٦- أن يشمل الاختبار وحدات المقرر الدراسي بشكل متوازن، ولا يعتمد على الاختبار العفوي الذي يغلب فيه جانب الصدفة والحظ.

٧- أن تقيس الأسئلة المستويات العقلية العليا من فهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم لتحقيق تقويم شامل للتحصيل والنمو المعرفي، وأن لا تقتصر على تقويم الحفظ والاستظهار فقط.

٨-أن تتنوع بحيث تحتوي على أسئلة مقالية وموضوعية مع مراعاة معايير وشروط الصياغة لكل نوع من أنوعهما وأن تراعي الضوابط المنظمة لصياغة الفقرات الاختبارية.

٩-تكون صياغة الأسئلة بلغة واضحة سلسة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والإملائية والعلمية وأن تتوافق مع النضج اللغوي للطلاب، وألا تحتمل أكثر من معنى لئلا يلتبس المقصود من السؤال على الطالب.

١٠-البعد عن الأسئلة المركبة تركيباً تراكمياً معقداً، بحيث لا تكون كل منها من عدة أجزاء.

١١-يبتعد عن الأسئلة غير محددة الإجابة أو التي تحتمل عدة إجابات أو التي تكون الإجابة عليها مفتوحة كلياً، بحيث تستغرق معظم وقت الطالب في الإجابة عليها.

١٢-أن يكون هدف الاختبار الأساسي تقويم تحصيل الطالب ومكتسباته التعليمية من ناحية، والنمو المعرفي والثقافي والعلمي من ناحية ثانية

لذلك يجب ألا تكون الأسئلة فيها تحدي كبير لقدرات الطالب ونضجه العقلي، وفي الوقت نفسه ألا تكون بالغة السهولة بحيث لا تستثير قدراته العقلية.

١٣-طبع الأسئلة منسقة وبخط واضح بالحاسب الآلي مع العناية بالترتيب والتفريغ والترقيم وضبط الكلمات بالشكل كلما تطلب الأمر ذلك بحيث لا تكون هناك حاجة لقراءتها للطلاب.

١٤-ألا تقل البدائل في اسئلة الاختبار من متعدد عن أربعة بدائل.

١٥-أن يكون رأس (جذر) السؤال في الأسئلة الموضوعية بخط (Bold)

١٦-البعد ما أمكن عن المشتتات التالية:

(جمع ما سبق، وجميع ما ذكر، ماعدا ما ذكر.. إلخ)

١٧-عدل الصيغة الاعتيادية لأسئلة الصواب والخطاء من ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة

بالصيغة التالية:

(قم بتظليل الرمز (ص) في نموذج الإجابة إذا كانت العبارة صحيحة والرمز (خ) إذا كانت العبارة خاطئة فيما يلي

١٨-تعديل الصيغة الاعتيادية لأسئلة المزاوجة بحيث تتناسب مع طريقة الإجابة على النموذج.

١٩-أن يراعي الفصل بين الأسئلة وتعليمات الإجابة عنها.

٢٠-أن يراعى الفصل بين الفقرة والتي تليها بمسافة معقولة أو رسم خط مستقيم.

٢١-أن يراعى الفصل بين كل نوع من أنواع الأسئلة بخط واضح يميزه عما قبلة.

٢٢-أن يعنون للفقرة على ورقة الأسئلة بنفس العنوان الموجود على ورقة الإجابة كي يعلم الطالب الموضع الذي سوف يدون فيه إجابته عن الفقرة.

٢٣-أن يكون ترتيب أنواع الأسئلة في ورقة الاختبار وفق ترتيب أنواع الأسئلة الموجودة في نموذج الإجابة.

٢٤-أن يتلاءم الترقيم في ورقة الأسئلة مع الترقيم الموجود في ورقة الإجابة التي سوف يجيب عليها الطالب.

٢٥-ألا يزيد عدد الفقرات الاختبارية عن العدد المتاح للنوع في ورقة الإجابة (حسب النموذج المستخدم مع الجهاز)

٢٦- ألا تجزأ الفقرة بين صفحتين متتاليتين.

٢٧- التأكيد على كتابة أسماء معدي الأسئلة في أخر ورقة.

٢٨- أن تشتمل ورقة الأسئلة المقالية على جدول

لـ (اسم الطالب، الصف، رقم الجلوس) ليكتب فيه الطالب اسمه ورقمه إذا كانت الإجابة على نفس الورقة ويوضح ذلك للطلاب.

٢٩- أن تشتمل ورقة الإجابة عن الأسئلة المقالية على مرايا لرصد الدرجة المستحقة لكل فقرة ثم المجموع واسم المصحح و المراجع .

٣٠- تسلم الأسئلة لقائد المدرسة قبل أسبوعين من موعد اختبار الفصل الدراسي مع نماذج الإجابة.

ثالثا: - ضوابط الإجابة النموذجية، ورقة التصحيح الالكتروني: -

١- أن تشمل ورقة الإجابة جميع البيانات الأساسية لورقة الإجابة، وهي على النحو التالي:

إدارة التعليم ..... اسم المدرسة

اسم المادة ..... الصف الدراسي .....القسم .....

الفصل الدراسي ..... الدور .....العام الدراسي .....

٢- أن تشتمل ورقة الإجابة على حقل مخصص لكتابة اسم الطالب، ورقمة، وصفة، والمادة، وتوقيعه.

٣- إذا كانت بيانات الطالب تطبع حاسوبيا على ورقة الإجابة فيخصص جزء في ورقة الإجابة يكتب فيه الطالب اسمه بخط يده ويوقع فيه.

٤- أن تكون رموز الإجابة في الدوائر التي سوف تظلل واضحة ومقروءة يستطيع الطالب التعرف عليها.

٥- يفضل استخدام أوراق الإجابات ذات الوجه الواحد، والتنبيه على الطلاب بعدم الكتابة خلف الورقة حتى لا تتأثر قراءة المصحح الالي بها.

٦-أن تستخدم الاختبارات مادة اللغة الإنجليزية النماذج الخاصة بها.

رابعا: - ضوابط الترميز

١-أن تعد المدرسة دليلا تعريفيا بجميع الأرقام والرموز التي تستخدم صف الطالب والقسم والمادة ورقم النموذج.

٢-أعداد لوحة بارزة في غرفة المعلمين وغرفة التصحيح الالكتروني وقاعات الاختبار للإعلان عن دليل ترميز الحقول في ورقة الإجابة.

خامسا:- ضوابط الإجابة النموذجية

١- يعد المعلم نوعين من الإجابة النموذجية.

(أ) النوع الأول: إجابة الأسئلة الموضوعية النموذجية للأسئلة المقالية، وتوزع الدرجات على كل سؤال متتالية الجزئيات وذلك على الهامش الأيسر للورقة، بحيث تستخدم هذه النماذج في المراجعة والتدقيق والتصحيح في حالة تعطل جهاز التصحيح الالكتروني عن العمل، وحتى لا تتأخر نتائج الطلاب.

(ب) النوع الثاني: إجابة نموذجية مكتوبة على نفس نموذج التصحيح الالكتروني والتي سوف تستخدم مفتاح لبرنامج التصحيح الالكتروني للمادة.

ويدون على الورقة في موضع اسم الطالب عبارة (الإجابة النموذجية لاختبار نهاية الفصل..)

واستكمال باقي الحقول (المرحلة – الصف – المادة) ويكتب معد الإجابة اسمه وتوقعيه مكان اسم الطالب وتوقيعه.

٢- توضح أصول الإجابات النموذجية في ظروف رسمية مدون عليها كامل البيانات ومغلقة وموقع عليها من قلب واضع الأسئلة، ولا تفتح إلا بعد انتهاء الطلاب من أداء الاختبار.

سادسا: ضوابط استلام الملاحظين لا رواق الإجابة من الطلاب:

أ / على الملاحظين التأكيد على الطلاب قبل دخول الاختبار الالتزام بالتعليمات التالية:

١- ألا يدون الطالب أكثر من إجابة للسؤال الواحد.

وألا يجيب الطالب على الورقة الأسئلة نهائيا ٠

٢- على الملاحظ التأكيد على الطلاب بعد أوراق الأسئلة تسلسلها وعدم سقوط أي منها عند التصوير ٠

٣- على الملاحظ التأكيد على الطالب بضرورة كتابة اسمه الرباعي على كل من:

(ورقة التصحيح الالكتروني)، (ورقة الإجابة عن الأسئلة المقالية)

والعام الدراسي بالقلم الجاف، والتوقيع عليهما٠

ب / على الملاحظ التأكد أثناء استلام أوراق الإجابات التالي: -

١- تدوين الطالب لاسمه على ورقتي الإجابة

(ورق التصحيح الالكتروني) و (ورقة الإجابة عن الاسئلة المقالية)

٢- وضوح التظليل للبيانات التعريفية للطالب

(رقم الطالب والقسم والمدرسة والمادة) وكذلك الإجابات.

٣- وضع ورقة الإجابة عن الاسئلة المقالية في ظرف خاص بها.

٤- وضع أوراق التصحيح الالكتروني والتي أجاب عليها الطالب عن الاسئلة الموضوعية في ظرف خاص بها.

٥- تعبئة ورقة تصحيح الي للطالب الغائب وتظليل خانة غائب في الورقة، بالإضافة إلى محضر الغياب الذي يرفق مع أوراق إجابات الطلاب.

٦- عدم تدبيس أوراق التصحيح الالكتروني.

٧- حالات الغش تعامل وفق التعليمات المنظمة لذلك في المذكر التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، ويعد محضر بالإجراء الذي اعتمد عند تصحيح ورقة الغاش يحفظ مع ورقة الإجابة ومحضر الغش.

سابعا: تنظيم التصحيح:

١- الالتزام بتعليمات تصحيح ومراجعة أوراق الإجابة وفق ما ورد في البند السادس من دليل نظم وتعليمات الاختبار.

٢- تصحيح ومراجعة وتدقيق أوراق إجابات الطلاب أولا بأول في المكان المخصص لذلك، والتأكد من التدوين أسماء المصححين والمراجعين والمدققين في محاضر تعد لذلك.

٣- التصحيح لا يكون إلا جماعيا سواء لتصحيح الأسئلة المقالية أو الأسئلة الموضوعية (يدويا أو آليا) ويتم بتكليف من قائد المدرسة.

٤- يتم التصحيح داخل المدرسة، ولا يجوز إخراج أوراق الإجابة من المدرسة مهما كانت الأسباب.

٥- تشكل لجان للتصحيح على النحو التالي:

أولى: مكونة من معلمي المادة في المدرسة.

ثانيا: مكنونة من مُعد الأسئلة والمعلم المشرف على جهاز التصحيح لآلي ووكيل الاختبارات بالمدرسة

ثامنا: ضوابط مراجعة أوراق التصحيح الالكتروني

بعد التصحيح الالكتروني الاولي لأوراق إجابات الطلاب وطباعة التقرير الأولي يتم مراجعة أوراق الطلاب بناء على الضوابط التالية:

أ: معالجة الإجابات المكررة (الدبل):

لا تخلو الاجابات المكررة من إحدى الأمور التالية:

١-إذا ظلل الطالب إجابتين للفقرة الواحدة. في هذه الحالية تبقى الدرجة (صفرا)، وتطبق عليها تعليمات المراجعة النهائية.

٢-إذا أجاب الطالب على الفقرة باختيار إجابة خاطئة ثم عدل عنها إلى إجابة أخرى صحيحة إلا ان المسح الإجابة الخاطئة لم يكن بالشكل الجيد بحيث استطاع الجهاز قراءتها. في هذه الحالة يعطي الطالب حقه.

٣- إذا اجاب الطالب عن الفقرة باختيار إجابة خاطئة ثم عدل عنها واختار إجابة اخرى خاطئة ايضا ومسح الأولى إلا ان المسح لم يكن بشكل جيد بحيث استطاع الجهاز قراءتها. في هذه الحالة تبقى الدرجة (صفرآ)

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، شؤون تعليم البنين، إدارة الإشراف التربوي

إذ أجاب الطالب عن الفقرة باختيار إجابة خاطئة ثم عدل عنها واختار إجابة أخرى خائطة أيضا ومسح الأولى إلا أن المسح لم يكن بشكل جيد بجيت استطاع الجهاز قراءتها، في هذه الحالة تبقى الدرجة (صفر).

ب: معالجة الإجابات المتروكة:

وهي لا تخلو أن تكون إحدى الحالات التالية:

١-إذا كان الطلاب فعلا لم يحاول الإجابة عن الفقرة و تركها خالية، في هذه الحالة تبقى الدرجة (صفر)

٢-إذا كان الطالب حاول الإجابة عن الفقرة وقام بتظليل إجابة خفيفا أو استخدام طرية أخرى للإجابة كان وضع علامة صح على الفقرة ولم يستطيع الجهاز من قراءتها وكانت هذه الإجابة في نفس الوقت خاطئة حيث أنه لم يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، في هذه الحالة تبقى الدرجة (صفر)

٣-إذا كان الطالب حاول الإجابة عن الفقرة وقام بتظليل إجابة تظليلا خفيفا أو استخدام طريقة أخرى للإجابة كأن وضع علامة صح على الفقرة ولم يستطع الجهاز من قراءتها وكانت هذه الإجابة في نفس الوقت صحيحة، وفي هذه الحالة يعطى الطالب حقه.

ثالثا: التغذية الراجعة:

تسلم نسخة من الأسئلة للمعلم المنسق لبرنامج تطوير مهارات تقويم التحصيل الدراسي، ونسخة لمكتب التعليم لدراستها وتقويمها بموجب (استمارة تشخيص المعلم المنسق لبرنامج تطوير مهارات تقويم التحصيل الدراسي بالمدرسة لأسئلة زملائه المعلمين بالمدرسة والمشرف التربوي للمادة)

المرفقة بعرض تقويمها ومعرفة ما بها من نقص أو ملاحظات أو أخطاء شائعة لتلافيها عند إعداد أسئلة الاختبار وإجاباتها النموذجية.

٢-١-٣ الاختبارات الالكترونية:

يرى (زيتون، ٢٠٠٥، ص٢٢٥) أن الاختبارات الالكترونية هي التي تتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، فمن خلالها يتم القيام بكافةأنشطة التقييم: إعداد أسئلة ومهام التقييم، وعرضها على الطلاب، قيام الطلاب بالإجابة عنها، استقبال الإجابة وتصحيحها، تقديم تغذية راجعة عن تلك الإجابة، تقدير درجاتهم، ورصد نتائج التقييم وتفسرها واستدعاؤها عند الطلب، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك حفاظاً على السرية والخصوصية.

ويرى (عماشة، ٢٠١٠، ص٢٢١) بأنها إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات الورقية أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب، وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعليم الذاتي.

ويتبين لنا من خلال التعريفات السابقة أن هناك نوعين للاختبارات الالكترونية، النوع الأول : هو الاختبار المعتمد على الكمبيوتر، بينما النوع الثاني للاختبارات الالكترونية :هو الاختبار المعتمد على الشبكات، وتهتم الدراسة الحالية بالاختبارات المقدمة من خلال الكمبيوتر دخل معمل الحاسب الآلي دون الاعتماد على الشبكات.

٢-١-٣-١ مميزات الاختبارات الالكترونية:

تشير العديد من الأدبيات والدراسات مثل (زيتون، ٢٠٠٥) وباسو وآخرون (basu, et, al, 2007,pp 1850-1853) (وهنداوي، ٢٠١٠) إلى العديد من المميزات الخاصة بالاختبارات الالكترونية بصفة عامة وأهم تلك المميزات:

١. توفير أنواع جديدة من الأسئلة والتي تشمل الوسائط المتعددة مثل الصور والرسوم والفيديو، والتي تمكن من قياس مهارات ومعارف قد يصعب قياسها عن طريق اختبارات الورقة والقلم .
٢. التفاعلية: وتعني تجاوب الطالب مع بيئة الاختبارات الالكترونية من خلال استجابة الطالب مثل الضغط على أحد مفاتيح لوحة المفاتيح، أوكتابة نص ، أو تحديد مكان معين، وغيرها من الاستدابات الالكترونية الأخرى.
٣. توفير تغذية راجعة وتعزي فوري ، وبأشكال عديدة لاستجابات المتعلمين، ويمكن أن تتنوع التغذية الراجعة لتشمل: الدرجة النهائية في الاختبار أو التكليف- نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الطالب – تصحيح الاخطاء – إرشادات لتصحيح الاخطاء.
٤. سهولة إعداد الأسئلة وتوفير الوقت والجهد، ويتضح ذلك من خلال :
- إمكانية إعداد الاختبارات في دقائق معدودة من خلال الاستعانة ببنوك الأسئلة.

- إمكانية إجراء تعديل في أسئلة الاختباراتعن طريق الحذف والإضافة بسهولة ويسر في زمن محدد للغاية.
- يمكن إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة ويسر.

٥. أقل كلفة من الاختبارات التقليدية (اختبار الورقة والقلم) حيث توفر تكاليف الطباعة والتخزين وأطنان كثيرة من الورق.
٦. المرونة في تقديم الاختبار داخل القاعات الدراسية الالكترونية، أو من بعد باستخدام الشبكات.
٧. تسليم الاختبار : ويعني إمكانية تسليم الاختبارات سواء تم ذلك بشكل تزامني أو غير تزامني لمختلف الطلاب.
٨. سهولة تصحيح ورصد درجات الطلاب والاحتفاز بها في سجلات الكترونية، مما يوفر بيانات ثرية عن أداء الطالب مثل عدد الأسئلة التي أجاب عنها في اختبار معين والزمن الذي استغرقه في الاجابة عن السؤال الواحد أو الاختبار ككل وكذلك عدد الأخطاء الشائعة.
٩. سهولة استخدام البيانات: حيث إن البيانات الخاصة بتصحيح الاختبارات مخزنة الكترونياً وبناء عليه يسهل تحليلها واستخدامها في الجداول الالكترونية والحزم الإحصائية الأخرى.
١٠. توزيع نتائج الاختبار: يتيح التوزيع الالكتروني إمكانية توصيل نتائج الاختبارات إلى الطلاب، وأولياء الأمور وصانعي القرار بصورة سرية وسريعة.

٢-١-٣-٢ معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية:

يشير (زيتون، ٢٠٠٥، ٢٦١-٢٦٢) إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه عملية تعميم الاختبارات الالكتروقية على الرغم من المميزات الكثيرة التي تم عرضها سابقا، وتتمثل تلك المعوقات في ندرة بنوك الأسئلة التي تستخدم اللغة العربية وكذلك وكذلك ندرة البرمجيات العربية المستخدمة في إنتاج الاختبارات الالكترونية فضلاً عن ارتفاع تكلفتها، إضافة إلى أن إعداد الأسئلة يحتاج إلى وقت وجهد كبير في غياب بنوك الأسئلة ، كما أن هناك صعوبة في تصحيح الاختبارات الطويلة (اختبارات المقال) بشكل آلي(الكتروني)، ومما لا شك فيه أن هذا النوع من الاختبارات يتطلب وجود مهارات للتعامل مع الكمبيوتر لدى الطلاب والمعلمين وهي قد لا تكون متوافرة أحياناً بالدرجة المطلوبة، بالإضافة إلى احتمال حدوث أعطال في أجهزة الكمبيوتر أو في الشبكات في أثناء تأدية الاختبارات.

٢-٢- الدراسات السابقة:

دراسة (الزين، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه، وقد أجريت على عينة تكونت من (١١) عضو هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن. ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس وتم تصميم ثلاث أدوات، أداة تقيس الجانب المعرفي للمحتوى التعليمي وأداة تقيس الجانب التقني لمحتوى البرنامج لغرض تحديد مستوى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج التدريبي وأداة لقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس قياس درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا. وأظهرت النتائج وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وانتاج بعض أدوات التقييم الإلكتروني وتصحيحها ونشرها إلكترونيًا لدى أعضاء هيئة التدريس وارتفاع مستوى رضاهن عنه. وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الاختبارات الإلكترونية وتشجيعهم وحثهم على تصميم هذا النوع من الاختبارات والاستفادة منه في العملية التعليمية.

وفي تجربة إجراها (1992)Sun Mu Liu, Zhangand And Comfort للتعرف على نوعية الأخطاء التي يرتكبها قارئ الحروف البصري (OCR)، واقتراح إجراء يتضمن استخدام جهاز تقني للتعرف على الأخطاء وتصحيحها. وأظهرت التجربة أن استخدام هذا الأجراء يقلل من الجهد البشري عند التدخل لمراجعة وتصحيح أخطاء قارئي الحروف البصري.

دراسة (الرواف، ٢٠٠٧) بعنوان "العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات إلى كليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم " استهدفت العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات إلى كليات البنات من وجهةنظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت أن ٦٦% من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن من ضمن اسباب رسوب الطالبات عدم استيعابهن لعملية المسح والتعديل في نموذج الإجابة ، مما يؤدي إلى رفض المصحح الآلي لإجابة السؤال وحذفه، كما أظهرت الدراسة أن ٢٥% من الأعضاء يرون أن من أسباب رسوب الطالبات عدم إلمام العاملين بتشغيل المصحح الآلي بالطريقة المناسبة لتشغيله، مما يؤدي إلى إلغاء بعض الأسئلة وأجوبتها، وبالتالي فقدان الطالبات لدرجات أسئلة أجبن عليها إجابة صحيحة.

دراسة (كعكي والعسكر، ٢٠٠٧) بعنوان" تقويم تجربة المصحح الآلي في الاختبارات من وجهة نظر الطالبات" أجريت في الأقسام الأدبية والعلمية في كلية التربية بمنطقة الرياض" حيث أظهرت تدريب الطالبات وإعدادهن لاستخدام نموذج الإجابة الذي يُصحح آلياً، وثقتهن في عدالة التقويم وتفضيلهن الإجابة على بطاقة إجابة المصحح عوضاً عن الورقة والقلم، وعدم رغبتهن في استخدام نموذج التصحيح الالكتروني في جميع المقررات، كما أظهرت الدراسة اتفاق أراء الطالبات على أهمية تدقيق الإجابات على بطاقة المحصصح قبل تسليمها في قاعة الاختبار، وأفادت ٩٥% من الطالبات أن عدم الدقة في صياغة فقرات الاختبار ينعطس سلبياً على إجابات

الطالبات ، و٥١% لا يرين أن أسئلة الاختبار سهلة عند استخدام المصحح الآلي، وأكثر من ٥٢% يرون أن الاختبارات التي تصحح آلياً لا تعتمد على الحفظ.

دراسة (حاجي والتونسي، ٢٠١٠م)، بعنوان المشكلات الأكاديمية في برنامج الانتساب لدى عينة من طالبات *جامعة* طيبة، ودور تطبيقات التعلم الإلكتروني تجاهها". استهدفت تحديد المشكلات التي توجه برنامج الانتساب في جامعة طيبة ، وتوصلت الباحثتان إلى أن طالبات الانتساب يواجهن ٤٥ مشكلة من ضمنها مشكلة تتعلق بالاختبارات الفصلية ، والمصحح الآلي المستخدم في تصحيحها، حيث بلغت نسبة ضعف معرفة الطالبات بطريقة المسح والتعديل بنموذج الإجابة التي يؤدي إلى حذف الإجابة المعدلة ٤١%.

دراسة (المنصور،٢٠١١)، بعنوان"الاختبارات الموضوعية لبعض مقررات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية لإعداد معلمات الابتدائي دراسة تحليلة أظهرت إقبال أعضاء هيئة التدريس على وضع الاختبارات الموضوعية في الاختبارات الفصلية لإمكانية تصحيحها آلياً. استخدفت الدراسة تحليل أسئلة الاختبارات الموضوعية المصححة آلياً لمرحلة البكالوريوس والتي شكلت ٨٨% من أسئلة اختبار الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٧-١٤٢٨هـ،والتعرف على درجة تمثيلها للخطط الدراسية وجودة بناء الأسئلة الموضوعية، ومقارنة درجة تمثيل الاختبارات للأهداف السلوكية في الخطط الدراسية بين أقسام الكلية. من أبرز نتائج الدراسة تمثيل الاختبارات لأهداف الخطط الدراسية بمستوى متوسط لا يعكس قياس الاختبارات للأهداف التدريسية وقدرة أعضاء هيئة التدريس على بناء اختبارات موضوعية اتسمت بالجودة.

وفي ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة يتبين ما يلي: تؤكد دراسة المنصور وكعكي والعسكر على الاقبال الكبير لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف تقنية المصحح الآلي، على الرغ مما أشارت اليه دراسة الرواف ودراسة حاجي والتونسي من كونها إحدى أسباب رسوب الطالبات المنتسبات .بينما اقتصرت الدراسات الأجنبية على مواطن الاستفادة منه وتطوير برامج حاسوبية لتوسيع إطار توظيفه وتقليل تكاليفه المادية .ويظهر جلياً قلة الدراسات الاجنبية والعربية الحديثة في مجال التصحيح الالكتروني ربما لأنها اعتبرته أمرا تقنياً، ورأت أن إدارته والاشراف عليه من اختصاص مراكز التقنية في الجامعات وتطويره من اختصاص الشركات التقنية، وأيدته دراسة ويفر وتشاكلي (Weaver & Chlkley, 1997) بعدم رغبة أعضاء هيئة التدريس بعناية المصحح الآلي وما يرتبط به من أمور تقنية، مثل التشغيل والصيانة والدعم الفني.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

٣-١ منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي ومناهجه، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث فإن الباحثات ترى ملائمة المنهج الوصفي لتطبيق هذه الدراسة.

٣-٢ مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين وهما:

الفئة الأولى: جميع المشرفات التربويات بمنطقة الرياض والبالغ عددهن (٣٨)، استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل وقامت بتطبيق الدراسة على كامل المجتمع بلغ عدد المسترد منها (٣٤) مشرفة، كما اشتمل مجتمع الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم الشفا، تمثلت عينة الدراسة في عينة قصدية بلغ حجمها (٤٠) معلمة.

الفئة الثانية: طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، وقد اختارت الباحثة الفئة الثانية لتطبيق أداة المقابلة عليهم بقصد التعرف على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني لمادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات للمرحلة المتوسطة.

٣-٣ وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح وصف عينة الدراسة

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	٦٩	٩٣,٢
ماجستير	٥	٦,٨
سنوات الخدمة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
أقل من ٥ سنوات	٢	٢,٧
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١١	١٤,٩
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٨	١٠,٨
من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	١٣	١٧,٦
٢٠ سنة فأكثر	٤٠	٥٤,١
العمل الحالي	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
مشرفة تربوية	٣٤	٤٥,٩
معلمة العلوم الاجتماعية	٤٠	٥٤,١
مكتب التعليم التابع له	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
مكتب البديعة	٤	٥,٤
مكتب النهضة	٥	٦,٨
مكتب الشفا	٤٢	٥٦,٨
مكتب الحرس	١	١,٤
مكتب الروابي	٧	٩,٥
مكتب جنوب الرياض	٥	٦,٨
مكتب شمال الرياض	٥	٦,٨
مكتب غرب الرياض	١	١,٤
مكتب وسط الرياض	٤	٥,٤
الإجمالي	**٧٤**	**%١٠٠**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٩٣,٢)، كما يتبين أن أكثر من نصف عينة الدراسة (٥٤,١) من إجمالي أفراد عينة الدارسة سنوات خدمتهن (٢٠ سنة فأكثر)، ووجد أيضاً أن أكثر من نصف عينة الدراسة (٥٤,١) من إجمالي أفراد عينة الدارسة (معلمات العلوم الاجتماعية)، في المقابل وجد أن (٤٥,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدارسة (مشرفات تربويات). كما تنوعت مكاتب التعليم التابع لها أفراد عينة الدراسة إلا أن أغلبيتهم تابعين لمكتب تعليم الشفا، حيث بلغت نسبتهم، (٥٦,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدارسة.

٣-٤ أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين وهما (الاستبانة، المقابلة).

أداة الدراسة الأولى(الاستبانة):

قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض وذلك من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية والمشرفات التربويات.

أداة الدراسة الثانية (المقابلة):

استخدمت الباحثة اداة المقابلة للإجابة على السؤال الأول (ما واقع تطبيق التصحيح الالكتروني لمادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات للمرحلة المتوسطة)، وقد خُصصت أداة المقابلة للفئة الثانية من فئات مجتمع الدراسة (الطالبات).

وعمدت الباحثة إلى المقابلة بوصفها أداة مع الفئة الثانية؛ لأهمية هذه الفئة؛ ومن ثمّ أهمية ما سوف يتم الحصول عليه من اجابات.

٣-٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة: تبنت الباحثات في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، كما استخدمت الباحثات اختبار (ت)، وتحليل التباين الاحادي، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS).

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

٤-١ السؤال الأول: ما واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

أولاً: واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر الفئة الأولى(معلمات الدراسات الاجتماعية والمشرفات التربويات).

جدول رقم (٢) استجابات أفراد عينة الدارسة على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني

في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	تتنوع صياغة اسئلة التصحيح الالكتروني بين الاسئلة الموضوعية والمقالية	ك	١٤	١٩	١٨	١٥	٨	٣,٢٢	١,٢٧٤	٥	متوسطة
		٪	١٨,٩	٢٥,٧	٢٤,٣	٢٠,٣	١٠,٨				
٢	يساعد تطبيق التصحيح الالكتروني على ارتفاع درجة صدق الاختبار وثباته	ك	١٤	٢٦	٢٣	٨	٣	٣,٥٤	١,٠٤٩	٤	كبيرة
		٪	١٨,٩	٣٥,١	٣١,١	١٠,٨	٤,١				
٣	تطابق أسئلة اختبار التصحيح الإلكتروني جدول المواصفات للاختبارات	ك	٩	٢٥	١٣	١٥	١٢	٣,٠٥	١,٣٠٢	٩	متوسطة
		٪	١٢,٢	٣٣,٨	١٧,٦	٢٠,٣	١٦,٢				
٤	يعمل التصحيح الإلكتروني على سرعة رصد الدرجات واظهار النتائج	ك	٥٩	١٢	٢	١	٠	٤,٧٤	٠,٥٧٥	١	كبيرة جداً
		٪	٧٩,٧	١٦,٢	٢,٧	١,٤	٠				
٥	توظيف التصحيح الالكتروني في اسئلة الاختبارات يدعم رؤية ٢٠٣٠	ك	٣٤	٢٣	١٤	١	٢	٤,١٦	٠,٩٦٦	٢	كبيرة
		٪	٤٥,٩	٣١,١	١٨,٩	١,٤	٢,٧				
٦	تراعي صياغة أسئلة التصحيح الالكتروني الفروق الفردية بين الطالبات	ك	١٣	١٩	٢١	١٠	١١	٣,١٨	١,٢٩٧	٦	متوسطة
		٪	١٧,٦	٢٥,٧	٢٨,٤	١٣,٥	١٤,٩				
٧	يحتاج اعدد أسئلة التصحيح الالكتروني الى وقت وجهد كبير من المعلمات	ك	٣٣	٢٥	٨	٤	٤	٤,٠٧	١,١٢٧	٣	كبيرة
		٪	٤٤,٦	٣٣,٨	١٠,٨	٥,٤	٥,٤				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
٨	تنمي أسئلة التصحيح الالكتروني المستويات العليا من التفكير (التطبيق –التحليل – التركيب – التقويم).	ك	١٤	١٤	٢٠	١٥	١١	٣,٠٧	١,٣٢٨	٨	متوسطة
		٪	١٨,٩	١٨,٩	٢٧	٢٠,٣	١٤,٩				
٩	تؤكد أسئلة التصحيح الالكتروني على نمو المتعلمة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية	ك	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	٤	٣,١٦	١,١٣٥	٧	متوسطة
		٪	١٣,٥	٢٧	٢٧	٢٧	٥,٤				
المتوسط الحسابي العام								٣,٥٨	٠,٨٠٠	كبيرة	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كعكي والعسكر، ٢٠٠٧) أظهرت تدريب الطالبات وإعدادهن لاستخدام نموذج الإجابة الذي يُصحح آلياً، وثقتهن في عدالة التقويم وتفضيلهن الإجابة على بطاقة إجابة المصحح عوضاً عن الورقة والقلم

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٣,٠٥ إلى ٤,٧٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة (بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة جداً)،

فقد حصلت العبارة رقم (٤) وهي" يعمل التصحيح الإلكتروني على سرعة رصد الدرجات واظهار النتائج " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٤). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى سهولة تصحيح المعلمات لأوراق إجابة الطالبات وخاصة في المدارس التي تكون إعداد الطالبات كثيرة، وهذا بدوره يساعد في سرعة الأداء واختصار الوقت والجهد، وأيضاً سرعة اظهار النتائج لأنه يوفر حفظ الدرجات للطالبات في داخل نظام نور مباشرة وتكون محفوظة الكترونياً ويسهل تحليلها وتصنيف مستوى الطالبات. تليها العبارة رقم (٥) وهي" توظيف التصحيح الالكتروني في اسئلة الاختبارات يدعم رؤية ٢٠٣٠" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٦). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن التصحيح الالكتروني يعمل على دعم رؤية التعليم في المجال التقني والاستفادة منه في مجالات التقدم والتطور والاستفادة من هذا الجانب في العملية التعليمية. ثم العبارة رقم (٧) وهي" يحتاج اعدد أسئلة التصحيح الالكتروني الى وقت وجهد كبير من المعلمات " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٧). وتعزي

الباحثه هذه النتيجة إلى أن إعداد اسئلة التصحيح الالكتروني تعتمد على الاسئلة الموضوعية التي تعتمد على ضوابط وتعليمات أثناء إعدادها وتخضع في نفس الوقت إلى قوائم الأهداف وجدول المواصفات الخاص بالمادة وأنها تقيس جميع مستويات الأسئلة وتُثير التفكير وهذا أمر صعب يحتاج إلى معلمات لديهن مهارات عالية في وضع الأسئلة وتخضع إلى الأدوات في بناء الأختبارات. بينما حصلت العبارة رقم (٣) وهي " تطابق أسئلة اختبار التصحيح الإلكتروني جدول المواصفات للاختبارات " على أدنى متوسط حسابي حيث بلغ (٣,٠٧). تليها العبارة رقم (٨) وهي "تنمي أسئلة التصحيح الالكتروني المستويات العليا من التفكير (التطبيق –التحليل – التركيب – التقويم)" بمتوسط حسابي (٣,٠٧).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Sun Mu Liu, Zhangand And Comfort(1992) والتي أوضحت أن استخدام جهاز تقني للتعرف على الأخطاء وتصحيحها يقلل من الجهد البشري عند التدخل لمراجعة وتصحيح أخطاء قارئي الحروف البصري.

ثانياً: واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر الفئة الثانية(طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض).

جدول رقم (٣)

واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

الفئة	الاجابة	نعم		لا	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
طلبات المرحلة المتوسطة في المدارس المطبقة للتصحيح الالكتروني	هل تؤيدين الاختبار بالطريقة التقليدية (الورقي)؟ إذا كانت الاجابة ب (لا) اذكري السبب	١٥٧	٢٩,٣	٣٧٩	٧٠,٧
	هل تؤيدين الاختبار بطريقة التصحيح الالكتروني؟ إذا كانت الاجابة ب(لا) اذكري السبب	٣٩٧	٧٤,١	١٣٩	٢٥,٩
	هل تم تطبيق التصحيح الالكتروني في اختبارات الفترة الاولى والثانية؟	٣٥٥	٦٦,٢	١٨١	٣٣,٨
	هل تم تدريب الطالبات على التصحيح الالكتروني قبل الاختبارات الفصلية بوقت كافي؟	١٦٧	٣١,٢	٣٦٩	٦٨,٨

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الغالبية العظمى من الطالبات في عينة الدراسة لا يؤيدون الاختبار بالطريقة التقليدية(الورقية)، حيث بلغت نسبتهم (٧٠,٧%) من إجمالي الطالبات، كما وجد أن ما يقارب من ثلاثة أربع الطالبات في عينة الدراسة يؤيدون الاختبار بطريقة التصحيح الالكتروني، حيث بلغت نسبتهم (٧٤,١%)من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة، ووجد أن (٦٦,٢%) من إجمالي الطالبات في عينة الدراسة يرون أنه تم تطبيق التصحيح الالكتروني في اختبارات الفترة الاولى والثانية، كما اتضح من النتائج أن (٦٨,٨%) من إجمالي الطالبات يرون أنه لم يتم تدريبهن على التصحيح الالكتروني قبل الاختبارات الفصلية بوقت كافي.

٤-٢ السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض؟

وللتعرف على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد عينة الدارسة على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني

في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	تتعرض اجهزة التصحيح الالكتروني للتعطل وتحتاج الى صيانة	ك	١٣	٢٨	٢٠	٩	٤	٣,٥	١,٠٨٩	٤	كبيرة
		٪	١٧,٦	٣٧,٨	٢٧	١٢,٢	٥,٤				
٢	ارتفاع سعر شراء اجهزة التصحيح الالكتروني	ك	٣١	٢٥	١٣	٣	٢	٤,٠٨	١,٠٠٤	٢	كبيرة
		٪	٤١,٩	٣٣,٨	١٧,٦	٤,١	٢,٧				
٣	سهولة الغش وتخمين الاجابة للطالبات	ك	٢٧	٢٢	١٤	٨	٣	٣,٨٤	١,١٥٩	٣	كبيرة
		٪	٣٦,٥	٢٩,٧	١٨,٩	١٠,٨	٤,١				
٤	عدم التزام بعض المعلمات بضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني	ك	٢٤	١٣	١٨	١١	٨	٣,٤٦	١,٣٦٧	٥	كبيرة
		٪	٣٢,٤	١٧,٦	٢٤,٣	١٤,٩	١٠,٨				
٥	يتطلب اعداد التصحيح الالكتروني الى مهارة عالية في صياغة الاسئلة	ك	٣٧	٢٨	٦	٢	١	٤,٣٢	٠,٨٤٦	١	كبيرة جداً
		٪	٥٠	٣٧,٨	٨,١	٢,٧	١,٤				
المتوسط الحسابي العام								٣,٨٤	٠,٨١٣		كبيرة

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حاجي والتونسي، ٢٠١٠م)، والتي توصلت إلى أن أن طالبات الانتساب يواجهن مشكلات مختلفة تتعلق بالاختبارات الفصلية، والمصحح الآلي المستخدم في تصحيحها.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٣,٤٦ إلى ٤,٣٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى الموافقة(بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جداً)، مما يدل على تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

فقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي" يتطلب اعداد التصحيح الالكتروني الى مهارة عالية في صياغة الاسئلة " على أعلى متوسط حسابي بمقدار (٤,٣٢). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كعكي والعسكر، ٢٠٠٧)، والتي أفادت ٩٥% من الطالبات أن عدم الدقة في صياغة فقرات الاختبار ينعطس سلبياً على إجابات الطالبات. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسئلة التصحيح الالكتروني تعتمد على الأسئلة الموضوعية فقط و التي تشمل (الصح و الخطاء واختيار من متعدد) والنوع هذا من الأسئلة يقس مستوى (التذكر و الحفظ والفهم) ام المستويات العليا من (التطبيق– التحليل – التركيب– التقويم) يصعب على المعلمات قياسها بهذأ النوع من الأسئلة إلا إذ كانت المعلمة تمتلك مهارة عالية في إعداد الأسئلة. كما أن الأسئلة الموضوعية تشمل جزء من الجانب المعرفي فقط من جدول المواصفات وتفتقر الباقي وكذلك تفتقر الجانب المهاري، تحتاج المعلمات الى تدريب عالي في إعداد أسئلة الصح و الخطاء والاختيار من متعدد من مدربات في بناء الأسئلة الجيدة وفق جدول المواصفات و الدليل الإرشادي.

تليها العبارة رقم (٢) وهي" ارتفاع سعر شراء اجهزة التصحيح الالكتروني " بمتوسط حسابي (٤,٠٨). وترجع الباحثة سبب ذلك إلى عدم اعتماد وزارة التعليم الة التصحيح الالكتروني من ضمان متطلبات المدرسة و رفضت دعم المدارس المطبقة للتصحيح الالكتروني مادياً وترك الامر اختياري ويتحمل مسوليه ذلك معلمات المدرسة في حالة الرغب لديهن في التطبيق التصحيح الإلكتروني من نفقتهن الخاص وحيث أن الأجهزة غالية الثمن وكذلك أوارق إجابة الطالبات وخاصة اذ كانت أعداد الطالبات كثيرة في المدرسة.

ثم العبارة رقم (٣) وهي"سهولة الغش وتخمين الاجابة للطالبات" بمتوسط حسابي (٣,٨٤). وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أنه بما أن أسئلة التصحيح الالكتروني تعتمد على الأسئلة الموضوعية والتي تشمل " الصح والخطاء واختيار من متعدد" وهذا النوع من الأسئلة يساعد الطالبات على الغش و التخمين عكس الأسئلة المقالية . بينما حصلت العبارة رقم (٤) وهي" عدم التزام بعض المعلمات بضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني " على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣,٤٦). تليها العبارة رقم (١) وهي" تتعرض اجهزة التصحيح الالكتروني للتعطل وتحتاج الى صيانة " بمتوسط حسابي (٣,٥٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرواف، ٢٠٠٧)، والتي أظهرت أن ٢٥% من الأعضاء يرون أن من أسباب رسوب الطالبات عدم إلمام العاملين بتشغيل المصحح الآلي بالطريقة المناسبة لتشغيله، مما يؤدي إلى إلغاء بعض الأسئلة وأجوبتها، وبالتالي فقدان الطالبات لدرجات أسئلة أجبن عليها إجابة صحيحة.

٤-٣ السؤال الثالث: ما المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض؟

جدول رقم (٥)استجابات أفراد عينة الدارسة على المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسبة المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
١	توضح المشرفة التربوية للمعلمات ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني	ك	٣٤	٢٧	٨	٤	١	٤,٢	٠,٩٣٦	١	كبيرة
		٪	٤٥,٩	٣٦,٥	١٠,٨	٥,٤	١,٤				
٢	تعد إدارة التعليم دليل عمل يوضح اجراءات التصحيح الالكتروني	ك	٣٥	١٨	١٥	٥	١	٤,٠٩	١,٠٣٦	٢	كبيرة
		٪	٤٧,٣	٢٤,٣	٢٠,٣	٦,٨	١,٤				
٣	تنظم المشرفة التربوية برامج تدريب للمعلمات على كيفية بناء اسئلة اختبار تتوافق مع الية التصحيح الالكتروني	ك	٣٧	٢٠	٧	١٠	٠	٤,١٤	١,٠٦٤	٣	كبيرة
		٪	٥٠	٢٧	٩,٥	١٣,٥	٠				
٤	يوجد بالمدرسة فريق متكامل للقيام بعمليات التصحيح الالكتروني	ك	٣٣	٢٣	١٣	٢	٣	٤,٠٩	١,٠٤٩	٤	كبيرة
		٪	٤٤,٦	٣١,١	١٧,٦	٢,٧	٤,١				
٥	تستفيد ادارة المدرسة من تجارب المدارس المطبقة للتصحيح الالكتروني	ك	٢٨	٢٩	١٣	٣	١	٤,٠٨	٠,٩١٨	٥	كبيرة
		٪	٣٧,٨	٣٩,٢	١٧,٦	٤,١	١,٤				
٦	تشارك الطالبة المعلمات في توضيح اخطاء اسئلة التصحيح الالكتروني التي تقع فيها الطالبات لتفاديها	ك	١٥	١٣	٢٤	١٤	٨	٣,١٨	١,٢٦٤	٨	متوسطة
		٪	٢٠,٣	١٧,٦	٣٢,٤	١٨,٩	١٠,٨				
٧	تتحقق المشرفة التربوية من تدريب الطالبات على كيفية التظليل وتعبئة البيانات قبل الاختبار	ك	٢٣	١٨	١٩	٩	٥	٣,٦١	١,٢٣٧	٧	كبيرة
		٪	٣١,١	٢٤,٣	٢٥,٧	١٢,٢	٦,٨				
٨	تحاسب المشرفة التربوية المعلمة التي تخل بشروط وضوابط التصحيح الالكتروني	ك	٢٧	٢٨	١١	٦	٢	٣,٩٧	١,٠٤٦	٦	كبيرة
		٪	٣٦,٥	٣٧,٨	١٤,٩	٨,١	٢,٧				
المتوسط الحسابي العام								٣,٩٢	٠,٧٥٧		كبيرة

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٣,١٨ إلى ٤,٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة (بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة جداً)، مما يدل على تفاوت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

فقد حصلت العبارة رقم (١) وهي" توضح المشرفة التربوية للمعلمات ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني " على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٢٠). وترى الباحثة إلى أنه بما ان المشرفة التربوية هي التي تطالع على الأسئلة وتتابع مستويات الطالبات ونتائج الاختبارات فلابد من انها تقوم بإعطاء التوجيهات المناسبة للمعلمات قبل وضع الأسئلة و متابعة ذلك مع قائدة المدرسة.

تليها العبارة رقم (٢) وهي" تعد إدارة التعليم دليل عمل يوضح اجراءات التصحيح الالكتروني " على المرتبة الثانية بين المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض بمتوسط حسابي (٤,٠٩). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وجود دليل خاصة في إدارة التعليم يخص ضوابط و تعليمات الدليل الارشادي للتصحيح الالكتروني من الجهة المختصة و تلزم قائدة المدرسة معلماتها الالتزام بما ورد فيها.

ثم العبارة رقم (٣) وهي" تنظم المشرفة التربوية برامج تدريب للمعلمات على كيفية بناء اسئلة اختبار تتوافق مع الية التصحيح الالكتروني " بمتوسط حسابي (٤,١٤). وبما ان المشرفة التربوية تخضع الى التدريب المستمر و تكتسب المهارات العالية في بناء الأسئلة فلابد ان تعقد البرامج و الورش التدريبة الخاصة بشرح ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني وفق جدول المواصفات و الدليل الارشادي للمادة الدراسات الاجتماعية للمعلمات بوقت كافية قب أعدد الأسئلة و بما ان المعلمات لا يمتلكن هذه المهارة في صياغة أسئلة التصحيح الالكتروني. بينما حصلت العبارة رقم (٦) وهي" تشارك الطالبة المعلمات في توضيح اخطاء اسئلة التصحيح الالكتروني التي تقع فيها الطالبات لتفاديها" على أدنى متوسط حسابي وهو (٣,١٨)، تليها العبارة رقم (٧) وهي" تتحقق المشرفة التربوية من تدريب الطالبات على كيفية التظليل وتعبئة البيانات قبل الاختبار" بمتوسط حسابي (٣,٦١).

٤-٤السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير (العمل الحالي، سنوات الخدمة)؟

١. الفروق باختلاف العمل الحالي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة تُعزى لمتغير العمل الحالي، استخدمت الباحثات اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين المعلمات باختلاف العمل الحالي

المحور	العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	مشرفة تربوية	٣٤	٣,١٥	٠,٦٢١	-٤,٨٢٨	٧٢	٠,٠٠٠	دالة*
	معلمة العلوم الاجتماعية	٤٠	٣,٩٤	٠,٧٦١				
معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	مشرفة تربوية	٣٤	٤,٣١	٠,٥٨١	٥,٤١٧	٧٢	٠,٠٠٠	دالة*
	معلمة العلوم الاجتماعية	٤٠	٣,٤٤	٠,٧٧				
المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	مشرفة تربوية	٣٤	٤,٠٣	٠,٨٣٧	١,١٨٢	٧٢	٠,٢٤١	غير دالة
	معلمة العلوم الاجتماعية	٤٠	٣,٨٣	٠,٦٧٧				

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض) باختلاف طبيعة العمل الحالي. بينما كشفت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدارسة حول (واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض)، باختلاف طبيعة العمل الحالي ومن خلال المتوسطات الحسابية

الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح معلمات الدراسات الاجتماعية في محور واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، بينما كانت لصالح المشرفات التربويات في محور معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.

٢. الفروق باختلاف سنوات الخدمة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لسنوات الخدمة، استخدمت الباحثة"تحليل التباين الأحادي(one way Anova) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

نتائج"تحليل التباين الأحادي"(one way ANOVA) لتوضيح الفروق بين المعلمات باختلاف سنوات الخدمة

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	بين المجموعات	٣,٨٤	٤	٠,٩٦	١,٥٤٤	٠,١٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٨٩٢	٦٩	٠,٦٢٢			
	المجموع	٤٦,٧٣٣	٧٣				
معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	بين المجموعات	٠,٨٦٧	٤	٠,٢١٧	٠,٣١٦	٠,٨٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧,٣٧١	٦٩	٠,٦٨٧			
	المجموع	٤٨,٢٣٨	٧٣				
المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض	بين المجموعات	٤,٣٧٢	٤	١,٠٩٣	٢,٠١٥	٠,١٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧,٤٢٧	٦٩	٠,٥٤٢			
	المجموع	٤١,٧٩٩	٧٣				

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة (واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض) باختلاف سنوات الخدمة. وتعزي الباحثة سبب ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يتمتعن بارتفاع مستوى الخدمة لديهن، مما جعل استجاباتهن متقاربة حول محاور الدراسة باختلاف سنوات الخدمة.

أبرز النتائج والتوصيات:

أبرز النتائج: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

- **أظهرت النتائج أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.** وتمثلت أبرز العبارات التي مثلت واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض في (يعمل التصحيح الإلكتروني على سرعة رصد الدرجات واظهار النتائج، توظيف التصحيح الالكتروني في اسئلة الاختبارات يدعم رؤية ٢٠٣٠، يحتاج اعدد أسئلة التصحيح الالكتروني الى وقت وجهد كبير من المعلمات، يساعد تطبيق التصحيح الالكتروني على ارتفاع درجة صدق الاختبار وثباته).
- كما اوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الطالبات في عينة الدراسة لا يؤيدون الاختبار بالطريقة التقليدية(الورقية)، ويؤيدون الاختبارات بطريقة التصحيح الالكتروني كما تبين أن الأكثرية منهن يرون أنه تم تطبيق التصحيح الالكتروني في اختبارات الفترة الاولى والثانية، كما أتضح أن أغلبية الطالبات لم يتم تدريبهن على التصحيح الالكتروني قبل الاختبارات الفصلية بوقت كافي.
- **بينت النتائج أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.** وتمثلت أبرز معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في (يتطلب اعداد التصحيح الالكتروني الى مهارة عالية في صياغة الاسئلة، سهولة الغش وتخمين الاجابة للطالبات) وترى الباحثة أن هذه المعوقات تؤثر على المستوى التحصيلي للطالبات.

- **أوضحت النتائج أن المشرفات التربويات ومعلمات الدراسات الاجتماعية موافقات بدرجة كبيرة على المتطلبات اللازمة توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.** واتضح من النتائج أن أبرز المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التصحيح الالكتروني هي (توضح المشرفة التربوية للمعلمات ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني، تعد إدارة التعليم دليل عمل يوضح اجراءات التصحيح الالكتروني، تنظم المشرفة التربوية برامج تدريب للمعلمات على كيفية بناء اسئلة اختبار تتوافق مع الية التصحيح الالكتروني، يوجد بالمدرسة فريق متكامل للقيام بعمليات التصحيح الالكتروني). وترى الباحثة أن هذه المتطلبات ترفع من مستوى تحصيل الطالبات.
- كشفت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدارسة باختلاف طبيعة العمل الحالي وتبين من النتائج أن الفروق لصالح معلمات الدراسات الاجتماعية في محور واقع تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، بينما كانت لصالح المشرفات التربويات في محور معوقات تطبيق التصحيح الالكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخدمة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- إنشاء وحدة للتصحيح الألكتروني في إدارة التعليم بمنطقة الرياض.
- تكوين لجنة من ذوي الخبرة المتخصصة في مجال الاختبارات التحصيلية وإدارة الاختبارات لإعداد دليل عمل يوضح اجراءات وضوابط التصحيح الالكتروني.
- تعميم الضوابط والتعليمات على جميع مكاتب التعليم بالرياض ومدارس التعليم العام.
- متابعة تطبيق الضوابط والتعليمات من قبل الإدارة والمكاتب للمدارس.
- عقد دورات تدريبية للمشرفات على ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني.
- تنظم المشرفة التربوية برامج تدريب للمعلمات على كيفية بناء اسئلة اختبار تتوافق مع الية التصحيح الالكتروني.
- تدريب وإعداد فريق متكامل بمدارس التعليم العام للقيام بعمليات التصحيح الالكتروني.
- حث الإدارات المدرسية وتوعيتهم بأهمية الاستفادة من تجارب المدارس المطبقة للتصحيح الالكتروني سواء الأجنبية أو العربية.
- مشاركة المعلمات للطالبات في توضيح اخطاء اسئلة التصحيح الالكتروني التي تقع فيها الطالبات لتفاديها.

- أن تتحقق المشرفة التربوية من تدريب الطالبات على كيفية التظليل وتعبئة البيانات قبل الاختبار بوقت كافي.
- قيام المعلمات بتجربة لاختبار الطالبات على أسئلة التصحيح الالكتروني (الاختبار الشهرية).
- حث المشرفات التربويات على القيام بدورهن في توضيح ضوابط وتعليمات التصحيح الالكتروني للمعلمات.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات لرفع مستوى كفاءتهن في التصحيح الالكتروني.
- أن تحاسب قائدة المدرسة ومعلمة المادة في حالة عدم تطبيق الضوابط والتعليمات للتصحيح الالكتروني.

المراجع العربية:

- حاجي، خديجة، التونسي، نبيلة (٢٠١٠). المشكلات الأكاديمية في برنامج الانتساب لدى عينة من طالبات جامعة طيبة ودور تطبيقاتا لتعليم الإلكتروني تجاهها. ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات.جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- هنداوي، أسامة سعيد علي(٢٠١٠). أثر ثلاثة تصميمات لأنماط الاستجابة على الاختبارات الالكترونية على معدل الأداء الفوري والمؤجل لطلاب الجامعة في الاختباراتمجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، مجلد (١٨)، عدد (٣) يوليو، ٢٠١٠.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم (التعليم الالكتروني)، المفهوم– القضايا– التطبيق– التقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- الزين ، محمد أحمد(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وانتاج أدوات التقييم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومدى رضاهن عنه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مجلد ٢٥، عدد ٣.
- بدوي، محمد محمد عبد الهادي(٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٢) تقويم التعلم. ط ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجميل محمد عبد السميع شعلة، (٢٠٠٥) التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- عماشة، محمد عبده راغب.(٢٠١٠). نحو حزمة برامج لمعلمي الحاسب الآلي لإعداد وتصميم الاختبارات الالكترونية، مجلة دراسة في المناهج والإشراف التربوي، ٢(٢)، ص ص ٢٠٩–٢٥٤
- خطاب، علي ماهر (٢٠٠٨ م) القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط٧القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الزهراني، محمد راشد عبد الكريم (١٤٣٠) تصور مقترح لتطوير ادوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم. رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة ام القرى قسم علم النفس.
- سيد، علي احمد وسالم، احمد محمد (٢٠٠٤ م). التقويم في المنظومة التربوية. ط١الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- عابد، رسمي على (٢٠١٥): ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- النبهان، موسى (٢٠٠٤م) أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية العاشرة، ١٤٣٦هـ- ١٤٤٠هـ).
- أنظمة وأدلة تعليمات الاختبارات.
- الشبكة العنكبوتية.
- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، شؤون تعليم البنين، إدارة الإشراف التربوي
- العساف، صالح. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض دار الزهراء.
- العرفج، عبد الإله؛ خليل ، زياد، الشوري ، محمد؛ الخصاونة، منيب (٢٠١٢). تقنيات التعليم .(الطبعة الثالثة). عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- كعكي،سهام ؛ العسكر، شيخه. (٢٠٠٧). تقويم تجربة المصحح الالكتروني في الاختبارات من وجهة نظر الطالبات.مجلة التربية والتنمية. السنة الخامسة عشر. العدد (٤٠). ص ١٧٠-١٩١.
- بدون كاتب(٢٠١٧، ٢٠١٢) تربية الشورى" تناقش التصحيح الإلكترونيت ومن التعلم- جريدة الشبيبية الالكترونية. تم استرجاعه في ٢٠١٢/٤/٢٧ على الرابط http://www.shabiba.com/new/ article2617.aspx.
- جوني، دينا. (٢٠١٢م). تشمل الاختبارات الوطنية والدولية ولاحقاً الثانوية" التربية" تؤسس أول مركز لتصحيح الامتحانات الكترونياً – صحيفة الاتحاد تم استرجاعه في ٢٠١٢/٤/٢٧م على الرابط http://www.alittihad.Ae/ print.Php?id= 39631&y2012.
- الحكيم، نعيم(٢٠١٢). ٨ ضوابط للتصحيح الآلي صحيفة الشرق .تما سترجاعه في ٢٠١٢/٩/٢٢ على الرابط www.alsh. arq . net.sa/2012/06/02/31987.
- الرواف، هيا (٢٠٠٧). العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم (دراسة ميدانية). مجلة رسالة الخليج. العدد (١٠٣). ص ١٥-٦٤.
- المنصور، سناء . (٢٠١١). الاختباراتا لموضوعية لبعض مقررات مرحلة البكالوريوس بكلية التربية لإعداد معلمات الابتدائي دراسة تحليلية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية).مجلد ١٢(١). ٦٣-١٣٢.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد.(٢٠١٦).مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. الرياض. المملكة العربية السعودية: الشقري للنشر وتقنية المعلومات. الطبعة الأولى
- ذوقان، عبيدات؛ وآخرون (٢٠١٣)، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.

- عماد، عبد الغني.(٢٠١٦). علم الاجتماع والبحث العلمي" الإشكالية، المنهج، المقاربات". بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- الكلثم، مها إبراهيم.(٢٠١٥). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. جامعة المجمعة. المملكة العربية السعودية.
- العقيل، عبد الله بن عقيل(٢٠١٣). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ط١٠، الرياض: مكتبة الرشيد.

المراجع الأجنبية:

- Admin. (2011, September 30). Parents Demands for Transparency in M CAT
- Test 2011. Retrieved April 9, 2012, from:http://www.ilmkidunya.com/edun
- ews/parents-demands-for-transparency -in-mcat-test-2011-6442.aspx.
- Bergeron, B. (1998, August). Optical mark recognition. Postgraduate medicin
- online. Retrieved April 24, 2012 from http://www.postgradmed.com/issues/ 1998/08-9.
- Palmer, R. (1989, Sept). The basic of Automatic Identification [Electronic Version] Canadian Data System, 21 (9),30-33.
- rch=906
- Weaver, Ruth, Chalkley, Brain. (1997). Introducing Objective Tests and OMRBased Students Assessment A case study. Journal of Geography in Higher Education, 21 (1), 114-121. doi: 10. 1080/0309/8269/7087/25416.
- Sun, W; Lon-Mu; Zang, Weinmy; Comfort, John. (1992).
- Haag, S., Cummings, M., Mc Cubbrey, D, pinsonnauit, A., Donovan, R. (2006). Management-Information System for the information age (3rd ED.) Canada: McGraw-Hill Ryerson.
- Green, P. (2000). Optical Scanning System. Retrieved April 24, 2012 from: http://www.accproject.org/main/english/ et/et72.
- Sen, D, Patel, R, Patel, U. (1 (2) 2010). Modern Database Technology Needs
- Optical Mark Reading. Retrieved April 23, 2012 from: http://www.ijpasonline.
- com/current-issue1-2010/56-6/sen.pdf.